

الفصل العاشر عشر استراتيجيات تعليم المنهج الدراسي

- مفهوم التدريس وتعريفه .
 - التدريس - التعليم - التعلم .
 - مكونات عملية التدريس .
 - طريقة التدريس .
 - تصنيف طرق التدريس .
 - العوامل التي تؤثر في طريقة التدريس .
 - من طرق التدريس إلى استراتيجيات التدريس .
 - أنواع طرق التدريس .
 - استراتيجيات التدريس وتصنيفاتها .
 - استراتيجية الأسئلة .
 - استراتيجية التعلم الذاتي
 - استراتيجية حل المشكلات
 - استراتيجية التعلم التعاوني
 - نماذج النظام التدريسي
- ◆ في نهاية تعليمات لهذا الفصل يتوقع أن تكون قادراً على :
- تحديد المقصود باستراتيجيات التدريس .
 - تصنيف استراتيجيات التدريس .
 - شرح مكونات عملية التدريس
 - تصنف طرق التدريس
 - تحدد العوامل المؤثرة في طرق التدريس
 - تقدم نموذجاً في مجال تخصصك لاستخدام استراتيجيات التدريس .

■ مقدمة

تحدثنا فيما سبق عن الأهداف والمحتوى كمكونين من مكونات المنهج الدراسي ، و نتناول في هذا الفصل استراتيجيات التدريس ومواد التعلم المناسبة أو ما يطلق عليها غالباً طرق التدريس والتي تعتبر عاملاً هاماً في تحقيق أهداف التعلم كما أنها تميز بين المعلم الكفاء وغيره ، ومن الواضح أن خير أساليب واستراتيجيات التدريس تتوقف على عوامل متعددة منها طبيعة المتعلم ، وطبيعة المادة الدراسية ، وطبيعة الموقف التعليمي ، وإمكانيات المدرسة والمدرس إلى غير ذلك من عوامل .

■ مفهوم التدريس

يختلف مفهوم التدريس وفقاً للفلسفة التربوية التي تنظم بها المناهج الدراسية في دول العالم المختلفة والتي غالباً ما ينظر إليها من اتجاهين أحدهما يطلق عليه الاتجاه التقليدي والآخر يطلق عليه الاتجاه التقدمي .

وفي ضوء الاتجاه التقليدي ينظر إلى التدريس علي انه " مجرد عطاء معلومات وإكساب معارف للتلميذ"

أما الاتجاه التقدمي فقد أصبحت النظرة من خلاله إلى التدريس علي انه كل الجهود المبولة من المعلم من اجل مساعدة التلاميذ علي النمو المتكامل كل وفق ظروفه واستعداداته وقدراته .

والتابع لأدبيات البحث العلمي في مجال التربية يلاحظ اهتمام المربين بالنظر إلى التدريس كعملية أو نسق يتكون من الأنشطة التي يقوم بها المعلم والتلاميذ لمساعدتهم علي تحقيق أهداف محدودة ويمكن حصر اتجاهات تحديد معنى التدريس فيما يلي :-

- التدريس عملية نقل المعلومات من المعلم للتلاميذ
- التدريس أحداث أو تيسير التعلم .
- التدريس نشاط دينامي ذي ثلاثة عناصر (معلم- متعلم- منهج)
- التدريس أحداث تتم في شروط معينة بين عناصر التدريس الثلاثة (المعلم- التلميذ- المادة)
- التدريس عملية اتصال أنساني
- التدريس نشاط علمي
- التدريس منظومة من العلاقات والتفاعلات الدينامية لعدد من العناصر والمكونات
- التدريس عملية صنع القرار
- التدريس مهنة يمارسها من يعلمون التلاميذ
- التدريس مجال معرفي منظم
- التدريس عملية تشكيل مقصودة لبيئة لفرد بصورة تمكنه من القيام بسلوك محمود تحت شروط محددة وبذلك تتعدد تعريفات التدريس وفق نظرياتها وفلسفاتهم وأطرهم الفكرية . كما أن هناك تعريفات أخرى قاموسية تعرف التدريس علي أنه " فن مساعدة الغير علي أن يتعلم مع ما يتضمنه ذلك من إمداد بالمعلومات والمواقف والظروف والفاعليات المصممة من أجل تيسير عملية التعلم .

ومعني كون التدريس مساعدة الغير علي التعلم "*Help other to learn*"

أنه تنبيه والهام وإثارة للنشاط الذاتي للمتعلم وخبرته بطريقة تساهم في تحقيق النمو

المطلوب والتجويد المنشود في مخرجات السلوك والتصرف ويتضمن التدريس القدرة علي اختبار وتنظيم وتقديم وسائل التعلم وخبراته . وفق تعليمات وإرشادات واضحة من خلال مواد تعليمية ثم قياس النتائج والمخرجات المتحصلة . وتشخيص الصعوبات والأخذ بالاحتياجات العلاجية (التغذية الراجعة *Feed back*) .

▪ التعريف الإجرائي للتدريس :

يمكن القول أن التدريس هو " عملية مقصودة ومخططة ومنظمة تتم وفق تتابع معين من الإجراءات التي يقوم بها المعلم وتلاميذه داخل المدرسة وتحت إشرافها يقصد مساعدة التلاميذ على التعلم والنمو المتكامل "

▪ التدريس – التعليم – التعلم

ثمة خطوط فاصلة بين مفاهيم التعليم *Instruction* . والتدريس *Teaching* والتعلم *Learning* . ويختلط الأمر في كثير من الأحيان على الطلاب والمعلمين حول تلك المصطلحات خاصة أن معظم الكتابات في هذا المجال تخلط بين المصطلحات وتعمم بينها .

فمصطلح التعليم *Instruction* يعد مفهوماً أعم وأشمل من مصطلح التدريس *Teaching* من حيث كونه قد يكون مقصوداً أو غير مقصود وقد يقوم به المعلم وقد يتم في المدرسة أو غير المدرسة وقد يتم من خلاله أهداف محددة أو غير محددة ولذا يمكن القول أن التعليم هو :

" عملية مقصودة أو غير مقصودة مخططة أو غير مخططة تتم داخل المدرسة أو غير المدرسة في زمن محدد أو غير محدد ويقوم بها المعلم أو غير المعلم بقصد مساعدة الفرد على التعلم واكتساب الخبرات "

■ التدريس *Teaching* :

- سبق توضيح مفهوم التدريس فيما سبق ومن ملاحظة كل من تعريف مفهومى التعليم والتدريس نجد ثمة فروقا ذات دلالة تكمن فى :
- السلوك المراد تعليمه مقصوداً أو غير مقصود .
 - كيفية حدوث السلوك .
 - التحكم فى بنية التعلم داخل المدرسة أو خارج المدرسة .
 - الشخص القائم بعملية التعليم أو التدريس . كمعلم أو غير معلم .
 - عالية الخبرة المقصودة فى تعليمها وتدريسها .

■ مصطلح التعلم *Learning* :

فكما تناولته البحوث النفسية فى مجال علم النفس التربوى والتعليمى يقصد به :

- تعبير مستمر نسبي فى السلوك أو الخبرة ينجم عن النشاط الذاتى للفرد وليس نتيجة للنضج الطبيعى أو الظروف العارضة " .

أو :

- مفهوم فرضى يستدل عليه من خلال نتائج عملية التعلم والأداء التحصيلى التلاميذ "

أو :

- مجموعة من التغيرات السلوكية التى تظهر فى سلوك المتعلمين بعد مرورهم بخبرة معينة ويستدل عليه من خلال قياس أدائهم المعرفة والنفس حركى والوجدانى فى ضوء الخبرات التى مروا بها " .
- ويلاحظ على مفهوم التعلم مجموعة من الاعتبارات هى :-

- إن إدارة العملية التعليمية التى تجرى داخل الفصل الدراسى تؤثر بدرجة كبيرة فى حدوث التعلم .

- أن تعديل أو تغير السلوك خلال عملية التعلم لا يتم بشمل عفوى وغنما يتم التخطيط له بشكل مدروس ويتم تنفيذه وفق إجراءات متابعة ومنظمة ومحددة .
- أن التعلم واسع في مداه وأغراضه .
- أن التعلم يؤثر في البيئة الثقافية المحيطة بشكل كبير .
- أن التغيرات السلوكية التي تظهر في سلوك التلاميذ الأكاديمي التحصيلي أو المهاري لا تمثل سوى جزء سوى جزء من التعلم الذي يحدث في واقع الأمر .
- أن كثير من التعلم قد يحصل بدون تخطيط مسبق وبدون مشاركة المعلم أو قصده وهذا التعلم غير المقصود الذي يقع في داخل الصف أو خارجه يؤثر في النواحي الاجتماعية للمتعلم .
- التعلم يحدث في كل الأوقات سواء كان موجهاً أم غير ذلك .
- أن التعلم نسبي وأن بعض التغيرات السلوكية في الأداء قد ترجع بالدرجة الأولى لعمليات النضج .
- أن التعلم الجديد للخبرات الجديدة يؤثر على التعلم السابق والخبرات السابقة (الكف الرجعي) فيسبب النسيان .
- أن التعلم الرسمي (المدرسة) أو غير الرسمي (الحياة) يتصف بأنماط معقدة جداً من العلاقة بين المثيرات والاستجابات .
- ولا يمكن للمتابع لعملية التعليم والتعلم أن يصف نواتج التعلم في فئات محددة كما قد يفهم البعض (أهداف معرفية ، نفس حركية ، وجدانية)

فاستطاعت الحركية . والعمليات الفكرية والشعور لا يمكن أن توجد منفصلة عن بعضها البعض ولا يمكن لأى فرد متعلم أن يكتسب مهارة أو اتجاهاً دون أمور فكرية ونتجت أدراكية . وبذلك فإن المتعلم يفكر بما يتعلمه أثناء عملية للتعلم ويحاول تكوين فكرة عن حقيقة ما يقوم به ، وذلك مثل ما إذا كان ذلك العمل شيق أو مزيج مفيد أم غير مفيد يطور شعوراً إيجابياً أم سلبياً تمتع أم عمل. وعند حدوث عملية التعلم فإن المتعلم قد يكتسب بعض الأشياء والخبرات التى تصاحب عملية التعلم وتتمثل فى الأفكار والعادات والاتجاهات التى يطلق عليها المتعلمات المترافقة *Stimulaneoves* أى ما يصاحب التعلم من اتجاهات وأفكار واتجاهات وعادات فلو فرضنا أن تلميذاً أراد أن يتعلم موضوعاً فى التاريخ فإنه سوف يتعلم الموضوع المحدد بعنوان وأهداف وحده بل أنه سوف يتعلم اتجاهات ومهارات حول دراسة التاريخ وحول الموضوع الذى يدرسه . مما يجعله يكون ميلاً إيجابياً أو سلبياً نحو هذا الموضوع ونحو العلم أيضاً .
وهناك ثلاثة أصناف من التعلم هى :

١- التعلم الأساسى *Primary Learning*

وهو الشئ المباشر الذى يتعلمه الطفل من درس معين وما يحققه من أهدافه .

٢- التعلم بتداعى المعانى :

وهو ما يتعلمه التلميذ نتيجة الربط بين الخبرة الجديدة والخبرات السابقة وهذا النوع من التعلم هو تكوين الاتجاهات والمثل والأحكام الشخصية والأفكار العامة التى توجيه عملية الدرس ويرتبط التعلم بتداعى المعانى بخبرات التلميذ السابقة وما اكتسبه من مفردات ومهارات ومفاهيم تؤثر فى التعلم .

٣- التعلم الملازم :

وهو ما يكتسبه التلميذ من خلال مروره بخبرة التعلم المحدد من أفكار أو مهارات أو قيم أو اتجاهات إيجابية وسلبية قد يوحىها إليه الدرس أو المعلم وهو ما يطلق عليه المنهجيون اسم " المنهج الخفى " *Heddin Curriculum* .

▪ بؤرة الانتباه وهامش الانتباه في التدريس :

إن مجموع ما يتعلمه التلميذ في حصة التدريس يمكن النظر إليه من خلال ما يتم التركيز عليه في خلال الحصة : موضوع الدرس " ويفكر فيه المعلم والتلاميذ مباشرة وهو ما يطلق عليه " بؤرة انتباه التلاميذ " الأساسية .
لا أن العلم قد يخرج عن الموضوع لأي سبب من الأسباب مما يستدعى من التلاميذ انتباهها في غير موضوع الدرس .
ولكن دور تشتيت لانتباه التلاميذ الأصلي وهنا يطلق على الشيء العرضي هامش الانتباه .

فقد يكون المعلم والتلاميذ يسرون في تنفيذ الدروس بصورة جيدة ثم يطرق باب الفصل طرق ما فينظر كل التلاميذ نحو الباب ليعلمون من الطارق ولكنهم ما زالوا في موضوع الدرس الأصلي فتدريس الدرس هو بؤرة الانتباه وطرق الباب هو هامش الانتباه . وقد تكون هامش الانتباه مما قد يؤثر على البؤرة فيحل محله وقد يكون هامش الانتباه (مشيرات في هامش الانتباه ، مشيرات في بؤرة الانتباه) وقد تكون مشيرات هامش الانتباه هذه بمثابة التعلم الملازم الذي من خلاله قد يكتسب المتعلم اتجاهها نحو أو ضد شئ معين وقد تؤدي إلى تكوين ميول جديدة لدى التلاميذ نتيجة " حب استطلاع " كالقراءة أو الرسم أو تصميم النماذج أو إجراء التجارب إلخ .

▪ مكونات عملية التدريس :

أجمعت الكتابات بأن المكونات عملية التدريس هي بمثابة إجابات لتساؤلات أربعة هي :

- لماذا نعلم ؟
- ماذا نعلم ؟
- كيف نعلم ؟
- مدى ما تحقق من تعلم ؟

وفي ظل هذا النسق يمكن توضيح مكونات عملية التدريس من خلال :
أولاً : الأهداف التدريسية :

وفيها تحدد التغيرات المرغوبة في سلوك التلاميذ والتي تعد بمثابة لتحصيل للتعلم ، وهى أيضا وصف الأداء المطلوب من التلاميذ في نهاية الخبرة التي يتم تعليمها وتعلمها . وشروط حدوث الأداء والحد الأدنى المقبول من الأداء .
وتتعدد مستويات الأهداف من حيث عموميتها وشمولها فهناك (*)
" الأهداف التربوية العامة " وهى عبارات عامة تصف الخطوط العريضة للسياسة التعليمية للدولة وما يتوخى تحقيقه من تدريس المنهج أى أنها ترسم الصورة المستقبلية للفرد في ضوء نظام قيمي واجتماعى معين .

" الأهداف التربوية المرحلية " : يقصد بها أهداف مجال معين من مجالات الدراسة بشكل عام في جميع المراحل الدراسية في النظام التعليم كأهداف تدريس الاجتماعات أو اللغة العربية أو العلوم أو الرياضيات الخ وتنشق الأهداف المرحلية من الأهداف وتزود التلميذ بتصور عام جيد يعد أساسياً لسلسلة من الأهداف الخاصة .

▪ أهداف التدريس السلوكية : *Behavial Objectives* .

وهى مؤشرات السلوك التي يمكن ملاحظتها في سلوك المتعلم عقب مروره في خبرة تربوية معينة وتصاغ بصورة إجرائية على أساس جوانب الخبرة (معرفة - وجدانية - مهارة) وتصف بدقة ما يتوقع من تغيرات في سلوك المتعلم .

(*) لمزيد من المعرفة عن الأهداف انظر :

- صلاح الدين عرفة . تفريد تعلم مهارات التدريس . القاهرة : عالم الكتب ، ٢٠٠٤ .
المودبول الأول .
- صلاح الدين عرفة . المنهج الدراسي والألفية الجديدة . مدخل إلى تنمية الإنسان وارتقائه .
القاهرة : دار القاهرة ، ٢٠٠٢ ص - ص ٢٥٥ - ٢٩٦ .

ثانياً : المدخلات السلوكية :

وتشمل خصائص التلاميذ النمائية (المعرفة - المهارة - الوجدانية - الانفعالية - الاجتماعية) وحاجاتهم وميولهم ومشكلاتهم وأساليبهم المعرفية ومستويات الذكاء لديهم وقدراتهم التحصيلية ومستوى نضجهم بالإضافة إلى الخلفية الثقافية والحضارية والظروف الاجتماعية للتلميذ وهذا ما يطلق عليه محددات التعلم .

ثالثاً : الخبرات التربوية :

وتشمل الخبرات المتقاه والمصممة والمخططة والتي يتم من خلالها تحقيق الأهداف المرغوبة وتظهر الخبرات التعليمية في صورة محتوى يتضمن " المعارف والخبرات المختارة لتحقيق الأهداف التعليمية . وتجدر الإشارة هنا إلى عملية تصميم المحتوى من خلال :

▪ الاختيار : حيث يتم اختيار المحتوى وفقاً لمستوى المتعلمين وقدراتهم واستعداداتهم من جهة ووفق فلسفة المجتمع وأطره الفلسفية والاجتماعية وفلسفة . وأمانات تنفيذ المحتوى من جهة أخرى . حيث يختار المحتوى بصورة إجمالية لعدة سنوات دراسية تمثل مرحلة تعليمية معينة ثم توزيع الخبرات في وحدات دراسية تخصص كل سنة دراسية بعدد منها في صورة مواضيع تدريسية مبرمجة زمنياً .

▪ التنظيم : وفيه يتم التفكير في صورة عرض المحتوى على المعلم وتتابعه وبما يحقق إجابات ما يلي .

« في أي صورة يتم العرض للمحتوى (وحدات - موضوعات -

مفاهيم)

« فى أى صورة يتم العرض للمحتوى (أنشطة أم ملومات فقط)
« ما صورة المقرر الذى يتم من خلاله عرض المحتوى (متكامل أم مواد
دراسية ، أم منهج محورى أم برنامج كمبيوترى)
« ويكون اختيارات أى صيغ من صيغ تنظيم المحتوى متوافقاً لفلسفة
المنهج الدراسى والنظريات التعليمية المتبناة .

▪ **الوسائل التعليمية :** وتشمل التقنيات المتعددة التى تستخدم فى عرض المحتوى
مثل الصور والرسوم والنماذج والأقراص المدججة ... إلخ ثم الأسلوب الذى
يتم من خلال عرض المحتوى (برنامج كمبيوترى - حقيقة تعليمية -
موديلات ... إلخ) وكل ذلك يتم وفق طبيعة المحتوى وفلسفته وأهدافه .

رابعا : أنشطة التعليم وإجراءاته : *Process Variables*

ويطلق عليها المتغيرات التنفيذية وتشكل المهام والنشطة التى يتم من خلالها
إجراء عملية التفاعل الصفى من خلال تفاعل كل الوحدات المكونات الداخلية فى
عملية التدريس ويتطلب ذلك إجراءات يقوم بها المعلم والتلميذ بقصد تحقيق
الأهداف التى يمكن أن تختلف من هدف إلى آخر تبعاً للخبرات والأنشطة ،
فالدروس النظرية تتطلب طرناً وأساليبه محددة أما المهارات الأداة فتتطلب أنشطة
ومهام تدريسية أخرى ، وتتووع أنشطة التعليم والتعلم وإجراءاتها من حيث
اعتمادها على (المعلم - التلميذ - المعلم والتلميذ)

خامسا : التقويم : *Product Variable*

ويطلق عليها متغيرات الإنتاج والتحصيل وتضم إلى جانب القياس والتقييم
وتقويم لعملية التدريس وفق مراحل (المبدئى - المرحلى - النهائى) ومن خلاف
يتم التعرف على نوع ومقدار حدوث التعلم من خلال التدريس ويتم أيضا من

خلال عمليات التقويم تحديد المستويات التعليمية للمتعلمين وخبرتهم السابقة وبالتالي معرفة احتياجاتهم ومتطلباتهم التعليمية وقابليتهم ومدى استعدادهم وقدراتهم التي يتم في ضوءها تحديد الأهداف والخبرات بالنسبة للتعليم والتعلم فالأهداف محور عملية التدريس والموجة لها وبالتالي تحت الخبرات وأنشطة التعلم ثم تقييم مدى حدوث التعلم

■ مكونات عملية التدريس من وجهة نظر جانبيه

يرى جانبيه أن أى موقف تدريسي لأبد أن يشمل على عناصر أساسية تمثل إجراءات تعليمية يقوم بها المعلم داخل الفصل الدراسي وتشمل تلك العناصر :-
1- جذب الانتباه :-

أى طريقة لفت نظر التلميذ للدرس وللمعلم وحثه على الاهتمام والإنصات والتفاعل والمشاركة في عملية الشرح والإجابة على الأسئلة وقد يتم عرض مجموعة من المثيرات البصرية والسمعية والحركية أو قد يستخلم الإيماءات والشارات والتلميحات من خلال التمثيل أو العروض المتلفزة أو سرد مثل راقب انتبه ركز هنا يجب أن نتعلم وبما يساهم في جذب وتشويق التلميذ ويشمل جذب الانتباه ما يلي :

أ- أعلام التلميذ بهدف الدرس

فمن الملائم أن يخبر المعلم تلاميذه بصورة تقريرية بموضوع الدرس وأهدافه من خلال مقدمة شاملة تشعر التلميذ بقية التعليم ومراحل الدرس التي يتم من خلالها اكتساب أهداف معينة معرفيا ومهاريا ووجدانيا .
هد الخبرات السابقة للمتعلمين :-

والتي تشكل الأساس الذي يبني عليه المعلم درسه ويتعرف المعلم على خبرات التلاميذ السابقة من خلال المناقشة أو الاختبارات أو المقابلات وبما يمكن من ربطها بالتعليم الجديد

٢- عرض محتوى الخبرة وشرحها .

باستخدام الألفاظ والرموز والصور والأشكال والخرائط والأجهزة التكنولوجية التفاعلية وإجراء التجارب العلمية ألى غير ذلك من الأسباب .

٣- تزويد التلاميذ بالإرشادات المناسبة .

حيث تعمل هذه الإرشادات كموجات للسلوك التعليمي وبما يساعد التلميذ على تحقيق الأهداف وقد يكون ذلك من خلال تجسيد المفاهيم المجردة أو توضيح الأفكار الغامضة أو تبسيط المهارات أو حلول المشكلات وتأخذ الإرشادات أشكالاً مختلفة مثل إعطاء التعليمات أو الجداول أو الأشكال .

٤- تدعى أداء التلاميذ وخبرتهم

حيث يعمل المعلم على استعادة واستدعاء خبرات المتعلمين من خلال حوار ومناقشه أو حل المسائل الرياضية أو تفسير ظاهرة طبيعة أو الأعمال راميهِ .

٥- تزويد المتعلم بالتغذية الراجعة .

وذلك من خلال إعلام المتعلم بنتيجة أدائه بعد أن يكون قد تعرض لاختبارات يومية وشهرية وفصلية ويتعرف التلاميذ من خلال إخبارهم بنتائج تنص على مواطن القوة ومواطن الضعف مما يساهم فى العمل على تلافيهنم وتعطى التغذية الراجعة مؤشرات عن مدى تحقق الأهداف يمكن من خلالها تعيين مسار التعلم أولاً بأول وبما يحقق الجودة والكفاءة بالنسبة لعملية تعليمية ومخرجاتها والتي يمثلها نتائج التلاميذ .

٦- تقويم اداءات المتعلمين .

من خلال الحكم على مدى تحقق الأهداف المرغوبة ومدى نجاح المعلم وعملية التدريس فى مساعدة التلاميذ على التعلم ومن ابرز ما يتم من خلال تقويم اداءات المتعلمين (البورتوفوليو) أو سجلات الأداء .

٧- التطبيق العلمي .

من خلال تجسيد ما تم تعلمه من خبرات بصورة وظيفية واقعية تجسد عملية التعلم وتساعد علي توظيف ما تعلمه التلميذ من معلومات مهارات في مواقف حياته جديدة داخل الفصل أو خارجه

ويطرح " دافيد ميرل" ستة مكونات لعملية التدريس هي :

- طرح أو تعليم المعلومات الهامة
- اختبار المعلومات العامة
- طرح وتعليم الأمثلة التي توضح المعلومات العامة
- اختبار الأمثلة التي توضح المعلومات العامة
- إتاحة الفرصة لممارسة التطبيق للتعلم
- التغذية الراجعة

ويتضح من نموذج ميرل إن طرح المعلومات العامة واختبارها يعد من الجوانب الرئيسية والتي يتم في ضونها طرح الأمثلة الموجبة والسالبة والتي تساعد التلاميذ علي الفهم .

▪ مكونات عملية التدريس في ضوء نظرية تحليل النظم .

تري كوثر كوجك استخدام أسلوب تحليل النظم في التدريس يساعد علي توضيح مكوناته وطبيعته ونوعيته ومدى كفايته العملية .

ونظرية النظم *the systems approach* أحد النظريات العامة التي شرع استخدامها في كثر من الميادين مثل الاقتصاد والإدارة والعلوم العسكرية والصناعة والتعليم ويعرف النظام بأنه :-

" مجموعة من الأجزاء أو المكونات التي تعمل معا كوحدة وظيفية فهو بناء متكامل تتضح فيه العلاقات المتبادلة بين أجزائه ومكوناته مع بعضها الآخر من ناحية وبينها وبين كل الأجزاء التي تتكامل أو تتوحد فيها هذه الأجزاء من ناحية أخرى" (كوثر كوجك - ١٩٩٧)

ويتميز النظام بمجموعة من الخصائص هي :

- التنظيم :
 - بمعنى ترتيب مكونات النظام بصورة تحقق الأهداف .
 - التفاعل :
 - من خلال العلاقات التبادلية التفاعلية بين مكونات النظام
 - الاعتماد المتبادل :
 - فكل مكون من مكونات النظام يعتمد علي الآخر في تأدية وظيفته
 - التكامل :
 - فالنظام كله متكامل تعمل مكوناته وحدة واحدة لتحقيق أهدافه
- ◀ الهدف الرئيسي للنظام :

الهدف الذي يسعى النظام لتحقيقه أو ما يطلق عليه مخرجات النظام . ويرى أنصار النظرية الإدراكية إن العملية التدريسية عبارة عن نظام معرفي يتكون من أربعة مكونات رئيسية :-

- المدخلات : (*inputs*) وتمثل العناصر التي تشكل الأجزاء الضرورية لعملية المعالجة مثل التلاميذ وقدراتهم العقلية وخصائصهم المختلفة والمعلمين ومؤهلاتهم الأكاديمية والأهداف التعليمية والكتاب الدراسي المقرر والأدوات والمواد التعليمية
- العمليات : (*Process*) هي أجزاء النظام التي تتم فيها معالجة المدخلات بطريقة خاصة وتمثل العمليات ما تقوم به الذاكرة من تنسيق وتنظيم المعلومات المستقبلية وفهمها وتفسيرها وإيجاد العلاقة بينها، وربطها بالمعلومات والخبرات السابقة للتلاميذ وتحويلها إلى أنماط ومعرفة ذات معنى

- **المخرجات :** (*Outputs*) وهي نواتج معالجة المدخلات وتمثل المخرجات التي تأتي في صورة طلاب أو خريجين مدربين ومتعلمين مهرة وأعضاء صالحين في المجتمع .
- **التغذية الراجعة :** من خلال تعديل المدخلات والعمليات والمخرجات
- **طريقة التدريس :-**

يمكنك أن تتذكر الطريقة التي كان يتبعها معلموك في المرحلة التعليمية السابقة التي تعلمت ومررت بها الابتدائي الإعدادي والثانوي وقد علمت طريقة وأسلوب شرحهم للدروس المختلفة . فهل كانوا سواء ، بالطبع لا فكل منهم له طريقته وأسلوبه في التدريس مما يشير لتنوع طريقة التدريس وأساليبه ويمكن أن نميز بصفة عامة بين معنيين لطريقة التدريس :

طريقة التدريس بمعناها الضيق الذي يري أن الفرد لا يستطيع أن يقوم بأكثر من شئ واحد في آن واحد فهو لا يتعلم إلا شيا محدودا معنا .
والطريقة بمعناها الواسع الذي يعتبر أن الفرد يستطيع أن يتعلم عدة أشياء في آن واحد .

ونستطيع أن نصف الطريقة بمعناها الضيق بأنها تؤكد علي السؤال التالي:-

كيف يدرس المعلم مادة معينة بصورة معينة ؟ أما الطريقة بمعناها الواسع فإما تؤكد علي السؤال التالي : كيف يعامل المعلم التلميذ باعتبار أنه لا يتعلم شيئا واحدا في وقت واحد بل أشياء كثيرة

وطرائق التدريس كانت ولا زالت ذات أهمية خاصة بالنسبة لعملية التدريس فقد ركز التربويون جهودهم البحثية طوال العقود الماضية علي طرق التدريس المختلفة وفوائدها في تحقيق مخرجات تعليمية مرغوبة لدي التلاميذ

وفي ضوء ما سبق يمكن القول بان طريقة التدريس *Teaching Method* تشير إلى سلسلة من النشاط الموجه للمدرس الذي ينتج عنه تعلم لدي التلاميذ .

أو هي خطوات متسلسلة متتالية ومترابطة، لتحقيق هدف أو مجموعة أهداف تعليمية محددة .

أو هي النظام الذي يسلكه العلم لمساعدة التلاميذ علي فهم المادة الدراسية وبما يحقق أهدافها بصورة مرغوبة وجيدة

■ تصنيف طرق التدريس :-

١- طرق تدريس تقوم علي أساس الأدوات والأجهزة مثل طريقة استخدام الكتاب المدرسي ، والمعمل .

٢- طرق تقوم علي الأسلوب المتبع فيها في تناول الحقائق مثل الطريقة اللفظية- التمثل البياني- الطرق الاستقرائية- الطرق القياسية

٣- طرق تقوم علي أساس تنظيم مادة الدرس مثل التنظيم الزمني ، التنظيم السيكولوجي ، التنظيم المنطقي

٤- طرق تقوم علي أساس غرض من التدريس مثل طرق التدريب، التمرين ، التفكير

٥- طرق تقوم علي أساس غرض التعلم مثل طريقة حل المشكلات ، طريقة المشروعات

٦- طرق تقوم علي العلاقة المتبادلة بين المدرس والتلميذ مثل التعلم الفردي ، طرق التعلم التعاوني ، طرق اللجان

٧- طرق تقوم علي التعلم والعلاقة المتبادلة بين التلاميذ مثل طرق التعلم الفردي ، طرق التعلم التعاوني، طرق اللجان .

- ٨- طرق تقوم على أساس درجة مشاركة المتعلم في العملية التربوية مثل المشاركة المنظمة، التسميع الجمعي ، النشاط .
- ٩- طرق تقوم على استقلالية الفكر مثل الطرق التسلطية- طرق الاستنتاجات الأولية- الطرق - التجريبية
- ١٠- طرق تقوم على أساس الأسلوب المتبع في المراجعة والفحص ، مثل التسميع الشفوي، طرق التقارير المكتوبة ، طرق الاختبارات المكتوبة
- ١١- طرق تعتمد على أساس الحواس الخارجية مثل سمعية ، طرق بسرية ، طرق حركية .
- ١٢- طرق تعتمد على التفكير العام مثل طرق حسية عقلية طرق تركيبية طرق تحليلية
- ١٣- طرق قديمة مثل : إلقاء - حوار- مناقشة - تسميع
- ١٤- طرق ملاحظة مثل : ملاحظة مباشرة - ملاحظة غير مباشرة
- ١٥- طرق حديثة مثل: تعيينات- مشكلات- مشروعات- وحدات- أسلوب نظم .

■ العوامل التي تؤثر في طريقة التدريس :-

١. الهدف من الدرس
٢. الوسائل التعليمية
٣. القراءات الخارجية
٤. خبرة المعلم
٥. التوجيه التربوي للمعلم
٦. مستوي الطلاب وقدراتهم واستعداداتهم
٧. تنظيم المنهج الدراسي

٨. إمكانات البيئة

٩. طبيعة الموضوع الدراسي

١٠. إدارة المدرسة

١١. التنظيم المدرسي

▪ من طرق التدريس إلى استراتيجيات التدريس :-

يقصد بالاستراتيجية بصفة عامة فن استخدام الإمكانيات والوسائل المتاحة بطريقة مثلي، تحقق الأهداف المرجوة علي أفضل وجه ويرى البعض أن استراتيجية التدريس مجموعة تحركات المعلم التي تحدث بشكل منتظم ومتسلسل داخل الصف .

وإذا كان الهدف من وراء العمل التعليمي أحداث تغيير في معارف التلاميذ واتجاهاتهم ومعتقداتهم ، ومهارتهم ، فإذا هذا يعني أننا ندرس حتي يتحقق ما يلي :-

◀ أن يعرف التلميذ أكثر مما كان يعرف في السابق .

◀ أن يعرف شيئاً لم يكن يفهمه من قبل .

◀ أن يشعر بطريقة ما حول موضوع لم يكن يشعر به في السابق .

◀ أن يتكون لديه إحساس بالتقدير والإعجاب لم يكن لديه في السابق .

◀ أن ينمي مهارة لم تكن لديه .

أي أننا نرمى كي يصبح التلميذ مختلفاً في معرفته وفهمه وأحاسيسه وتقديره ومهاراته عما كان عليه في الماضي .

وهذا يعني أن التدريس يهتم باختيار واستخدام أنماط واستراتيجيات يستطيع أن يتفاعل التلميذ من خلالها مع الموقف التعليمي بمعطيته وبالتالي إحداث تغيرات في تفكير التلميذ ومهاراته واتجاهاته

وقد ركز التربويون الجزء الأكبر من جهودهم البحثية خلال العقود الأخيرة على الاهتمام باستراتيجيات التدريس ونماذجه والبحث عن سياق بين طرق التدريس المتداخلة والمناسبة لأهداف الموقف التعليمي والتي يمكن من خلالها تحقيق أهداف ذلك الموقف بأقل الإمكانيات وبمستوي عال من الجودة .

■ أنواع طرق التدريس .

هناك طرق عديدة للتدريس نل أشهرها :

١- طريقة المحاضرة

٢- طريقة المناقشة

٣- طريقة التعليم المبرمج

وفيما يلي بعض الإيضاحات عن كل طريقة من تلك الطرق :

١- طريقة المحاضرة

وهي أن يعرض المدرس المعلومات والحقائق الخاصة بالموضوع عرضا شفويا مستمرا في الغالب ودون أن يتوقف لمناقشة أو تساؤل حتى ينتهي ، ومحور هذه الطريقة هو المعلم ، ويقتصر دور الطلاب على الاستماع والتلقي . ومن الصفات التي تجعل طريقة المحاضرة طريقة جيدة للتعليم ما يلي :-

أ- التأني في الإلقاء

ب- تقسيم الموضوع إلى عناصر متميزة وكتابة هذه العناصر علي السبورة ، الإعداد الجيد"

ج- السماح للطلاب بالمناقشة والاستيضاح بعد الانتهاء من كل عنصر وقبل الدخول فيما بعده .

د- استخدام وسائل الإيضاح المناسبة

هـ- أن يفحص المحاضر- من وقت لآخر- درجة انتباه الطلاب ومتابعتهم عن طريق الأسئلة

و- أن يتقيد المحاضر بالوقت المخصص للمحاضرة بحيث تتم تغطية كل عناصر الموضوع وأن لا يطفغي الحديث عن عنصر فيها علي العناصر الأخرى .

مميزات طريقة المحاضرة :

- أ- أنه يوفر الوقت ويستطيع المحاضر أن يلقي في المحاضرة معلومات وحقائق أكثر من الطرق الأخرى .
- ب- طريقة اقتصادية وسريعة في عرض المعلومات .
- ج- يستطيع المدرس التركيز علي نقاط معينة .
- د- إمكانية التدريس لأعداد كبيرة من الطلاب .

عيوب طريقة المحاضرة :

لطريقة المحاضرة عيوب ينبغي التنبه لها والعمل علي تلافئها ومن هذه العيوب :

- أ- قلة مشاركة الطلاب للمعلم الذي يحاضر .
- ب- شعور الطلاب فيها بالملل والضجر .
- ج- عدم القدرة علي تقييم مدى استيعاب الطلبة لغياب النقاش وعدم مشاركة الطلاب .
- د- قد ينسى المحاضر وفي غمرة الإلقاء المستوي العقلي للطلاب فيلقى إليهم بمعلومات أعلي من مستواهم .

٢- طريقة المناقشة :

تعتبر المناقشة واحدة من طرق الشرح كما أنها تستخدم كطريقة لمراجعة المادة يشترك فيها كافة الحضور وتمتاز بما يلي .

- أ- أنها طريقة تدريس تحت الطلاب علي تفكير وتعمل علي ترتيب فهم المادة
- ب- أنها تساعد الطلبة علي التفكير المنطقي والتقييم وعلي تجويد وتطبيق ما تعلموه .

ج- تساعد الطلبة علي المقارنة بين ما يتعلمونه في الفصل وما يرونه في العمل أو عند التطبيق العملي .

د - تنمي قدرات الطلاب علي الدراسة المستقلة والثقة بالنفس ويجب مراعاة القواعد التالية في طريقة المناقشة وهي :

(١) يجب أن يديرها المدرس .

(٢) يجب علي المدرس أن يعطي كل طالب الفرصة المناسبة للنقاش.

(٣) علي المدرس أن يوجه المناقشة نحو صلب الموضوع .

(٤) علي المدرس أن يلخص النقاط (نقاط النقاش) علي السبورة .

(٥) أن يضبط الوقت .

عيوب المناقشة :

أ - تحتاج إلي مدرس يملك المهارات اللازمة لإدارة النقاش .

ب- تحتاج إلي وقت أكثر من الطرق الأخرى .

ج- هذه الطريقة جيدة فقط مع مجموعات صغيرة من الطلاب .

٣- طريقة التعليم المبرمج :

التعليم المبرمج هو تعليم بالآلة التي تزود بكم من المعلومات والموضوعات

بعد أن تبرمج ، ومعني برمجة المعلومات أن يقسم المنهج إلي عدة موضوعات مناسبة

في حجمها أو إلي عدة أجزاء، ثم يلي كل موضوع عدة أسئلة مختلفة المستوي

ومتنوعة وشاملة لكل الموضوع بحيث إذا أجاب عنها الطالب إجابة صحيحة كان

ذلك مؤشرا لمدي استيعابه لهذا الموضوع .

ولا تسمح الآلة للطلاب بالانتقال من سؤال إلي آخر حتى تكون إجابته

صحيحة بالنسبة للسؤال الذي قبله

بعض الملاحظات علي طريقة التعليم المبرمج :-

١- أن الآلة حلت محل المعلم في عرض المعلومات التي يطلب من الطالب معرفتها وفهمها .

٢- كذلك حلت الآلة محل العلم في تقييم تحصيل الطالب .

٣- اقتصر دور المعلم علي إعداد البرنامج ووضعه في آلة التعليم .

٤- التعليم اصبح ذاتيا " التلميذ يعلم نفسه بنفسه "

(SELF PASED INSTRUCTION)

الأسباب الداعية لاستخدام التعليم المبرمج

١- إن وقوف الطالب علي نتيجة عمله فورا له اثر إيجابي وقوي في دفع

الطالب إلى المزيد من التعلم

٢- كثرة عدد الطلاب بالنسبة للمعلم

٣- تحلل المدرس من بعض واجباته وهي التدريس والتقييم والاكتفاء

وإعداد البرنامج لكي تستخدمه الآلة

٤- الشكوى من ضعف أعداد المدرسين أعدادا علميا

٥- العمل علي إن يسير كل طالب في تعلمه حسب قدرته وبالخطوة

التي يستطيع السير به .

٦- هذا العصر هو عصر التكنولوجيا وقد أصبحت الآلة في خدمة

الإنسان في كل مجال ، فلماذا لا تدخل حقل التعليم كذلك ؟

شروط يجب مراعاتها في التعليم المبرمج :

١- تحليل المادة تحليلا جيدا إلى مكوناتها الأساسية

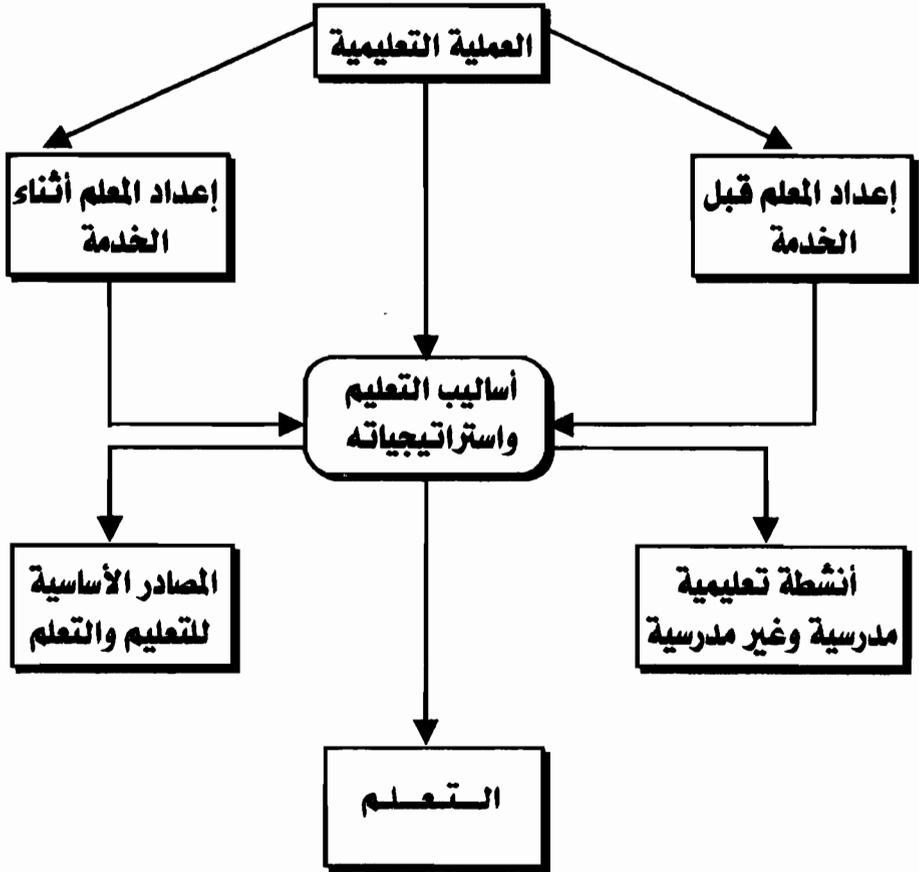
٢- تكييف المادة طريقة تقديمها لمستوي الطالب

٣- ضرورة إثارة رغبة الطالب في التعلم

٤- لا بد من ضبط كل الخطوات التي تمر بها الطالب وبطريقة مستمرة.

▪ استراتيجيات التدريس

في ضوء طبيعة الأدوار المتعددة التي يجب أن يقوم معلم اليوم بها ، فإنه يستخدم لذلك العديد من استراتيجيات التدريس من اجل تحقيق أهداف المنهج الدراسي ، سواء أكانت محاضرة أو توضيحات عملية أو مناقشة أو دراسة حقلية أو اكتشاف ... إلى غير ذلك من طرق وأساليب واستراتيجيات التدريس ، وقد يستخدم في الموقف التعليمي أسلوب أو أكثر من تلك الأساليب بما يتفق وطبيعة الموقف التعليمي ، ولذلك فإن المعلم اليوم يمكن اعتباره مثراً للتعليم - منظماً للتعليم - معدياً للتعليم - مقوماً للتعليم - مصدراً للتعليم - موجهاً للتعليم ، وبمعنى آخر يمكن اعتبار المعلم اليوم مديراً للتعليم يقوم بإدارة الموقف التعليمي/التعلمي ، وبذلك فإنه يمكن القول أن عملية التدريس هي من أحداث التعلم ، ويتم ذلك من خلال تحديد استراتيجية مناسبة للتدريس تساعد المتعلم على التعلم بنفسه وبنجاح تام .



شكل (٢٢) التدريس كأحد عناصر المنهج

■ تصنيف استراتيجيات التدريس .

يمكن تصنيف استراتيجيات التدريس وفق عدة طرق :

١ . يمكن تصنيف استراتيجيات التدريس وفق (من الذى يقوم بتوجيه التعلم (المحور الذى يدور حوله التعلم) وبذلك تصنف استراتيجيات التدريس إلى :

■ أساليب للتدريس والتعلم محورها المعلم مثل:(المحاضرة ، الأسئلة ، العرض العملى) .

■ أساليب محورها المتعلم ، مثل : (الدراسة العملية ، الطرق البحثية ، التعلم المبرمج ، التعلم الذاتى ، التعلم الفردى) .

■ أساليب محورها المعلم والمتعلم ، مثل : (المناقشة ، المناظرات ، الحوار الخ) .

٢ . تصنيف استراتيجيات التعليم وفق الطريقة التى يحصل بها التعلم بتوجيه من المعلم على المعلومات والحقائق مثل :

أ- **التدريس المباشر *Direct Teaching*** : وفيه يقوم المعلم بعرض المفهوم أو المبدأ الرئيسى ثم يوجه المتعلم إلى التعرف على المواقف الجزئية والحقائق الجزئية والسق يمكن أن تفسر فى ضوء المفهوم أو المبدأ ويسمى هذا الاتجاه الاستبطائى القياسى .

ب- **التدريس غير مباشر *direct Teching*** ويعنى أن يوجه المعلم المتعلم باستقراء الجزئيات للتوصل منها إلى مفاهيم وقوانين ومبادئ رئيسية كبرى ويسمى هذا الاتجاه الاستقرائى الاستدلالى .

ج- التدريس المباشر وغير المباشر : ويستخدم فيه المعلم استراتيجيات للتعليم تقوم على النمطين المباشر وغير المباشر معاً وتستند على الاتجاه الاستقرائي والاستنباطي معاً . (انظر جدول ١٢) .

جدول (١٢) التصنيفات المختلفة لاستراتيجيات التدريس

نمط التدريس	المتعلم محور التعلم	المعلم محور التعلم
التدريس المباشر الاتجاه الاستقرائي و القياسى	التدريبات العملية التعليم المبرمج القراءة الذاتية التعلم الفردي التقارير الفردية جماعات التلاميذ التعلم بالوسائط التكنولوجية توضيحات التلاميذ وعروضهم	المحاضرة التوضيحات الإلقاء التعلم الحركي الندوات والمؤتمرات محاضرات أسئلة المعلم المناقشة المحددة
التدريس غير المباشر (الاتجاه الاستدلالي)	الألعاب الأكاديمية الدراسة الاستقلالية الدراسة الحقلية لعبة الدور الموديولات التعليمية أنشطة التعلم المترابطة الدراسات الاجتماعية مناقشة اللوحات التعليمية	أسلوب الاستدلال الدراسة الكشفية الدراسة البحثية أسلوب الأسئلة طريقة المناقشة العروض العلمية الدراسة الكشفية

جدول (١٣) العلاقة بين المنهج والتعليم والتعلم

استراتيجية المنهج	استراتيجية التعليم	استراتيجية التعلم
<p>التعلم (الطالب)</p> <p>يراعى مواجهة الطالب لظاهرة التغير المتسارعة وينمي فيه التعلم الذاتي والتعلم المستمر</p>	<p>التعليم (المعلم)</p> <p>يربط حاجات التلميذ ، حاجات المجتمع بالمعرفة السابقة والحاضرة والمستقبل</p>	<p>المنهاج (المعرفة)</p> <p>يراعى التراث الإنساني والموروث الثقافي</p>
المستقبل	المضارع	الماضي

وقد توصل (رونالد أندرسون) وزملائه إلى مجموعة من استراتيجيات

التدريس تم تصنيفها في مقياس هرمي من عشر درجات .

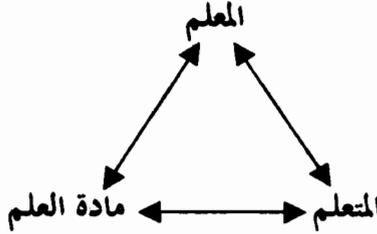
جدول (١٤) استراتيجيات وأنشطة التدريس عند اندرسون

إجراءات وأنشطة التدريس	استراتيجية التدريس
<p>١- عرض الحقائق (المحاضرة) .</p> <p>٢- إعطاء توجيهات أو وجهات نظر .</p> <p>٣- إعطاء أسئلة محددة .</p>	<p>تدريس لفظي مباشر</p> <p>Direct Verbal</p>
<p>٤- توضيحات .</p> <p>٥- واجبات مدرسية .</p>	<p>تدريس غير لفظي مباشر</p> <p>Direct Nonverbal</p>
<p>٦- أسئلة مفتوحة النهاية .</p> <p>٧- استجابة المعلم لأسئلة التلاميذ .</p> <p>٨- إرشاد وتوجيه المعلم للمتعلم .</p>	<p>تدريس لفظي غير مباشر</p> <p>Indirect Verbal</p>
<p>٩- أبحاث مفتوحة يخططها المعلم .</p> <p>١٠- أبحاث يخطط لها التلميذ .</p>	<p>تدريس غير لفظي غير مباشر</p> <p>Indirect Nonverbal</p>

وقد قدم (رسل بينى) *Russell Yeany* نموذجاً يوضح العلاقة بين المعلم والمتعلم ، والعلم عندما يقوم المعلم باستخدام استراتيجيات للتدريس المباشر وفق النموذج الآتى :

مادة العلم ← المعلم ← المتعلم

بينما قدم نموذجاً يمثل العلاقة بين المعلم والمتعلم ، وفق التدريس غير المباشر وهو



شكل (٢٤) نماذج التدريس غير المباشر

■ استراتيجيات الأسئلة

الأسئلة هى المدخل للمعرفة خاصة عند دراسة الظواهر الطبيعية التى تقوم دراستها على الاستفسار والتساؤل المستمر سواء عند تفسيرها أو ملاحظة نتائج التجريب والدراسة فيها ، فإن تدريس المنهج من خلال الأسئلة تتفق وطبيعة التفكير وطبيعة منهج البحث للظواهر الطبيعية والبشرية ، ويمكن تصنيف الأسئلة إلى نوعين :

١- أسئلة عالية التفكير : وهى التى تقيس قدرة التلاميذ على التحليل والتركيب والتقويم .

٢- أسئلة منخفضة التفكير : وهى التى تقيس قدرة التلاميذ على المعرفة والفهم والتطبيق .

كما يصنفها البعض أيضاً إلى :

١ - أسئلة مفتوحة الإجابة : وتتطلب الإجابة عنها وجهات نظر متعددة قد تختلف من شخص لآخر ، مثل " ما أهم المشكلات التى تواجه المجتمع المصرى خلال السنوات الخمس السابقة ؟ .

٢- أسئلة مغلقة الإجابة : تلك التي تتطلب الإجابة عنها إجابة صحيحة محددة ومن أمثلتها : كم مرة يدور حول الأرض خلال عام .
وتتضمن الأسئلة المغلقة أنواعا عدة منها : الأسئلة قصيرة الإجابة ، الأسئلة طويلة الإجابة ، أسئلة الاختيار من متعدد ، أسئلة التكملة ، أسئلة المزوجة " أسئلة الصواب والخطأ إلخ .
وفيما يلي بعض الأسس التي يجب مراعاتها عند استخدام أسلوب الأسئلة في تعليم المنهج :- :

- أن يساعد المعلم المتعلم في معرفة الإجابة الصحيحة .
- أن يجزئ السؤال الصعب إلى عدة أسئلة بسيطة في حالة عدم معرفة التلميذ للإجابة عن السؤال .
- مساعدة المتعلم وتوجيهه إلى معرفة الإجابة عن سؤال بنفسه بتبصره عن كيف وأين يجد الإجابة الصحيحة بنفسه .
- أن يسمح بدون حرج للتلميذ الذي لم يستطع الإجابة عن السؤال أن ينتظر حتى يعرف الإجابة الصحيحة من أحد زملائه تسمح له بان يجيب عن نفس السؤال .
- مراعاة طبيعة الموضوع الدراسي والفروق الفردية بين التلاميذ .
- استغلال الفروض التعليمية لتنمية مهارات تعليمية مناسبة مثل القدرة والمهارة على الإصغاء القدرة والمهارة على التعبير وحسن الاستماع .

■ استراتيجية التعلم الذاتي *Self Learning*

وهي استراتيجية تتمركز حول المتعلم وباستخدام تلك الاستراتيجية يستطيع المتعلم أن يتعلم وفق خطوة الذاتى *pacing* وبما يتلاءم مع قدراته وخبراته وحاجاته .

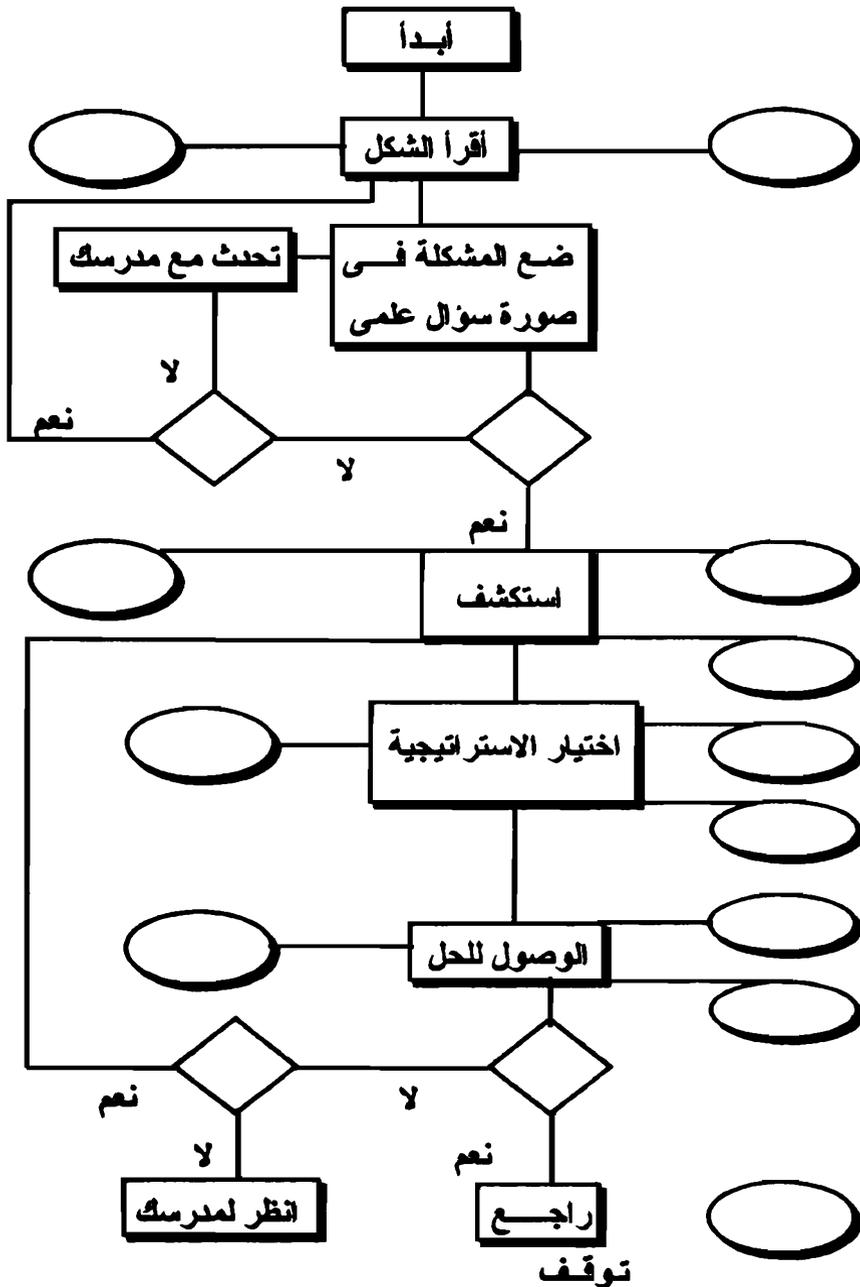
◆ ومن أساليب التعلم الذاتي :

- أسلوب المودبولات (الوحدات الصغيرة) .
- أسلوب الحقائق التعليمية .
- أسلوب التعليم المصغر .
- أسلوب التعلم بالحاسب الآلى .

▪ استراتيجية حل المشكلات

في هذه الاستراتيجية يتبع التلاميذ مجموعة من التكنيكات أو الخطط لمواجهة حل المشكلات وهذه الاستراتيجية :

- تتكون من مجموعة من الخطوات والإجراءات .
- تخلق الإثارة وجو النجاح .
- تشجيع المتعلم للتوصل لحل المشكلة
- تعلم التلاميذ كيفية قراءة المشكلة
- تدمج التلاميذ ضمن المشكلة
- تنظيم التلاميذ في أزواج مجموعات .
- تدريب التلاميذ على إثارة الأسئلة العلمية المصاغة بدقة .
- تشجيع التلاميذ على التبع المحكم للخريطة التي أمامهم
- تساعد المتعلم على تحقيق الأهداف المرغوبة .



شكل (٢٥) استراتيجيات حل المشكلات

■ استراتيجية التعلم التعاوني *coopertive leaning*

تعتمد الاستراتيجية على التعاون بين المعلمين وفيها تقل وحدة التنافس لدى المعلمين كما تتولد لديهم الاتجاهات الإيجابية .

وتتعدد أشكال التعليم باستراتيجية التعلم التعاوني وفقا للعمل المنوط بالجماعة هل هو عام لكل أفرادها أم أن لكل فرد دوره المختص به .

ويجب أن يراعى في هذا النوع من التعلم :

■ اختيار المادة التعليمية بحيث يمكن أن يسهم في إعدادها كل فرد من أفراد

المجموعة وبحيث يمكن تقسيمها إلى وحدات أو أجزاء فرعية يتولى كل فرد نصيبه منها حسب قدراته وميوله واهتماماته .

■ أن تعتقد جلسة مشتركة لأفراد الفريق قبل تنفيذ التعليم وذلك للاتفاق

على إجراءات العمل وعلى تحديد دور كل فرد من أفراد المجموعة وعلى رسم سياسة عمل مشتركة يهتدى بها الجميع .

■ أن يكون هناك إمكانية الوصول بسهولة إلى مصادر المعرفة المختلفة حتى

يتم الحصول على المعلومات المطلوبة بكل يسر وبأقل جهد ممكن .

■ أن يتم عقد جلسات عمل مشتركة مرحلية للوقوف على مدى التقدم

الذى يحرزه الأفراد في إتمام العمل المطلوب منهم وتقييم الإجراءات المتبعة لتفادى أى نوع من الصعوبات .

■ أن يتم تعيين قائد لكل مجموعة عمل يتولى متابعة أعمال أفرادها

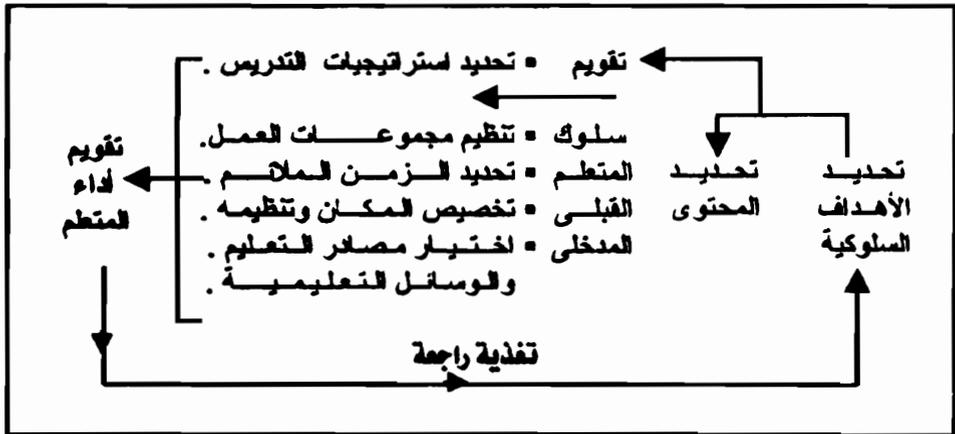
والإشراف على تجميع ما تم التوصل إليه ووضعه في الصورة النهائية له .

ولقد ظهرت مجموعة من النماذج التي تصف وتوضح مسار خطوات النظام والتدريس للمنهج ومن أكثرها شيوعاً مايلي :-

■ نماذج النظام التدريسي (استراتيجيات التدريس)
١) نموذج جيرلاشي وايلي:-

يوضح هذا النموذج العلاقة بين اختيار مصادر التعليم والوسائل التعليمية كجزء من تحديد استراتيجية التدريس التي تتضمن كيفية تنظيم مجموعات العمل .

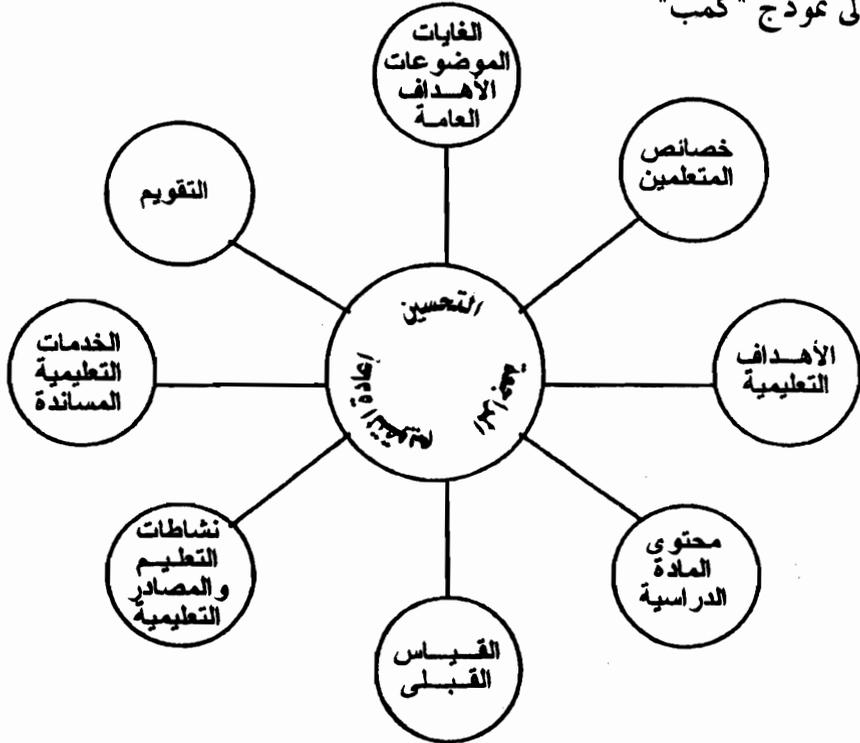
وقد أكد على أن دور المعلم في الموقف التعليمي يتمثل في تنظيم وتيسير العملية التعليمية ، وليس العملية مجرد نقل المعرفة وتلقين المعلومات .



شكل (٣٦) نموذج جيرلاشي وايلي

٢) نموذج كيمب : kemp

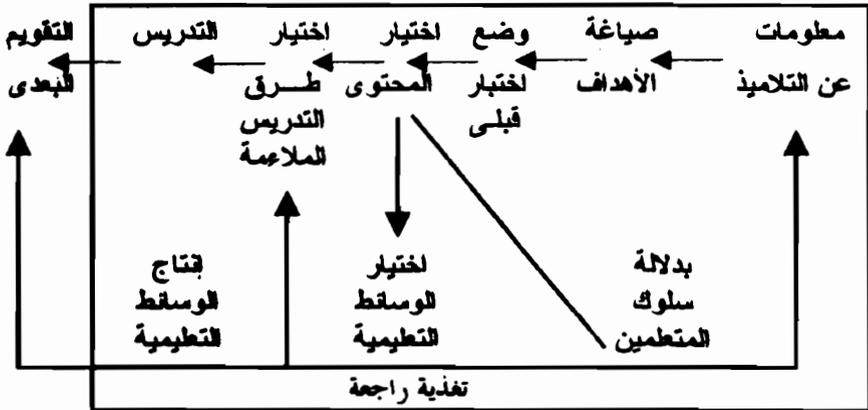
يوضح هذا النموذج العلاقة بين طرق التدريس والوسائط التعليمية والأنشطة كأحد المكونات الرئيسية التي يتكون منها النموذج الذي يتضمن الغايات العامة والتعرف على خصائص وسمات المتعلمين وتحديد أهداف التعلم ثم تحديد اختيار المحتوى الدراسي فالتقويم القبلي لما يعرفه المتعلم من خبرات سابقة ذات ارتباط بما سوف يتعلمه ثم التقويم النهائي لما تعلمه ، فمرجع الأهداف والمحتوى وطرق التدريس واختيار وسائط تعليمية اكثر مناسبة ويوضح الشكل التالي نموذج "كيمب"



شكل (٢٧) نموذج كيمب

٣) نموذج سيرس ولوينثال:-

استخدم "سيرس ولوينثال" *Cyrs&louienthal* النظم كطريقة منطقية لتحليل العملية التعليمية ، وجعلها اكثر كفاءة ويتحقق ذلك بتحديد الأهداف التربوية بدقة وجعلها واضحة في ذهن كل من المعلم والمتعلم كما يعرف كل منها دورة في العملية التعليمية والسلوك المتوقع منه ومما يساعد على تحقيق الأهداف التربوية في هذا النموذج اختيار استراتيجيات التدريس والوسائل التعليمية الأكثر ملاءمة ويتكون نموذج "سيرس ولوينثال" من عشر خطوات تبدأ بمعلومات عن التلاميذ ثم صياغة أهداف بدلالة سلوك التلاميذ ووضع الاختبارات القبلية واختبار المحتوى واختيار طرق التدريس للملاءمة وإنتاج المواد والوسائط التعليمية التى يصعب الحصول عليها ثم اختيار طرق التدريس المناسبة والقيام بالتدريس والقيام بالتدريس وإجراء التقييم البعدى وتحليل نتائج التقييم البعدى ومقارنتها بالتقييم القبلى .



شكل (٢٨) نموذج سيرس ولوينثال

قضايا للمناقشة :

- الطريقة - الأسلوب - الاستراتيجية
- نماذج النظام التدريسي .
- الاستراتيجية وتعليم المناهج الدراسية .
- الاستراتيجية التعليمية وآليات عمل الدماغ .

تكليفات :

- خطط درساً في مجال تخصصك في ضوء إحدى استراتيجيات تعليم المنهج الدراسي .
- صمم موفقاً تعليمياً في ضوء إحدى استراتيجيات التعليم المباشر .
- اقترح استراتيجية مبتكرة لتعليم المفاهيم الدراسية في مجال تخصصك .

تعيينات :

أقرأ بعض المصادر التالية :

- صلاح الدين عرفة : آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة القاهرة : عالم الكتب . ٢٠٠٥
- صلاح الدين عرفة : تعليم الجغرافيا وتعلمها في عصر المعلومات القاهرة : عالم الكتب - ٢٠٠٥